بسم الله الرحمن الرحيم

كتابة القرآن فى عهد النبى ﷺ ومن اشتهر بها.

س : كيف كان ينزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

س : من موضوع كتابة القرآن فى العهد النبوى . هل نزل القرآن جملة واحدة على الرسول صلى الله عليه وسلم؟ وضح ذلك .

ج : لم ينزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم جملة واحدة . وإنما ينزل عليه منجما موزعا على الحوادث ومقسما على الأزمان .

س : ماذا كان يصنع عليه الصلاة والسلام مع الصحابة حين نزوله؟

س : وما الوسائل التى كانوا يستعملونها فى كتابته؟

س : كيف كان موقف الصحابة حينما يستمعونه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

س : وعلى أى شيء كان الصحابة يكتبون القرآن ؟

ج : كان القرآن ينزل على النبى صلى الله عليه وسلم فيحفظه صلى الله عليه وسلم و يبلغه الناس ويأمر كتاب الوحى بكتابته . ويدلهم على موضع المكتوب من سورته و آياته. ومن الصحابة من كان يكتفى بتلقيه من فيه صلى الله عليه وسلم فيحفظه ومنهم من كتب السورة أو الأيات أو السور ومنهم من كتبه كله أوحفظه . وكانوا يكتبونه فى العسب واللخاف والرقاع وقطع الأديم وعظام الأكتاف لقلة القراطيس عندهم والأضلاع.

س : من الذين اشتهروا بكتابة القرآن بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

ج : والذى اشتهروا بكتابة القرآن بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان و علي بن أبي طالب و معاوية بن أبي سفيان وأبان بن سعيد وخالد بن الوليد وأبي بن كعب وزيد بن ثابت و ثـــابت بن قيس وغير هؤلاء من أجلاء الصحابة رضى الله عنهم أجمعين.

س : اشرح كيف تمت كتابة القرآن الكريم فى عهده صلى الله عليه وسلم.

س : وما الحالة التى كان عليها القرآن فى العهد النبوى؟

س : هل كتابة القرآن كله فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم فى مصحف واحد؟

ج : كان القرآن الكريم مكتوبا كله فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم بيد أنه لم يكن مكتوبا فى مصحف واحد ولا مرتب السور بل كان مفرقا فى العسب والرقاع وغيرها وكان محفوظا فى صدورالصحابة إلا أن منهم من كان يحفظه كله لملازمته للرسول صلى الله عليه وسلم كالخلفاء الأربعة وغيرهم ، ومنهم من كان يحفظ معظمه ومنهم من كان يحفظه بعضه . والله أعلم.

س : نزل القرآن منجما ، موزعا على الحوادث ، مقسما على الأزمان ؟ أذكر الحكمة من ذلك.

ج : نزل القرآن الكريم على رسول الله صلى الله عليه وسلم منجما ، وموزعا على الحوادث ، مقسما على الأزمان وذلك لحكم جلية ومصالح جمة منها

١) أنه كان ينزل بحسب الحوادث و الوقائع التى كانت تحصل فى المجتمع فى عهد التشريع فتنزل الآيات مبينة حكم الله فيها .

٢) أنه ينزل بحسب الأسئلة التى كانت توجه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسلمين وغيرهم فتنزل الآيات جوابا عنها .

٣) أنه ينزل بحسب الشبه التى كانت تختلج فى صدور أعداء الإسلام فتنزل الآيات لدحضها بالحجج الدامغة.

٤) أنه ينزل بحسب ما كانت تقتضيه حال المسلمين من تقـرير عقائد الديـن وشـرائعه وأحكامه وفضائله.

٥) أنه نزل كذلك للتدريج فى تربية الأمة العـربية تربية دينية وخلقية واعدادها لمنزلة الخلافة فى الأرض.

٦) تيسير حفظه وفهمه والعمل بمقتضاه.

٧) تثبت فؤائد النبى صلى الله عليه وسلم.

س : لماذا لم يأمر النبى صلى الله عليه وسلم بجمع القرآن فى مصحف واحد ؟

ج : إنما لم يأمر النبى صلى الله عليه وسلم بجمع القرآن فى مصحف واحد لإهتمام الصحابة فى حفظه واستظاره . وأيضا لما كان ينتظره من ورود زيادة آيات أو ناسخ لبعض أحكامه أو تلاوته.

جمع القرآن فى عهد أبى بكر الصديق رضى الله عنه وسببه

س : عرف معنى جمع القرآن ؟

ج : تطلق هذه الكلمة على المعنيين : الأول حفظه فى الصدور والثانى كتابته وتدوينه . وقد تحقق كلا المعنين فى عهد صلى الله عليه وسلم. فلم ينتقل الرسول صلى الله عليه وسلم إلى الرفيق الأعلى إلا والقرآن كله محفوظ فى صدور معظم أصحابه ، ومسجل فيما كتبوه فيه من العسب واللخاف وغيرها.

س : من حفظ القرآن كله في عهده صلى الله عليه وسلم من الصحابة؟

ج : من المهاجرين منهم الأربعة الخلفاء ، طلحة ، وسعد ، وحذيفة بن اليمان، وسالم مولى أبى حذيفة ، و أبو هريرة ، وابن عمر، وابن عباس ،وعمرو بن العاص وابنه عبد الله ، ومعاوية ، وابن الزبير، وعيد الله بن السائب ،وعائشة، وحفصة، وأم سلمة .

ومن الأنصار،منهم أبى بن كعب ، ومعاذ بت جبل ، وزيد بن ثابت ، وأبو الدرداء، ومجمع بن حارثة، وأنس بن مالك.

س : اكتب عن السبب الذى حمل أبو بكر رضى الله عنه على جمع القرآن الكريم ؟

س : حدث فى عهد أبى بكر رضى الله عنه ما نبهه إلى وجوب جمع القرآن الكريم فى مصحف واحد خشية عليه من الضياع . فقد نشبت الحرب بينه وبين أهل الردة من اتباع مسيلمة الكذاب وغيرهم . وكان من أكبر المـــلاحم التى اشتبكت فيها قراء الصحابة فاستعظم ذلك عمرواقترح على أبى بكر جمع القرآن فى مصحف واحد. وقبل أبو بكر رأى عمر بعد نقاش طويل والله أعلم

س : لـــماذا آثر الصديق زيدا بـــهذه المنقبة مع أن فى الصحابة من هـــو أكـــبر منه سـنا وأقدم إســـلاما وأكثر قضائل ؟

ج : إنما آثر الصديق زيدا بـــهذه المنقبة مع أن فى الصحابة من هو أكبر منه سنا وأقدم إسلاما وأكثر فضائل لأنه كان من أشهر الصحابة أتقانا لـــحفظ القرآن الكريم كله . ووعيا لحروفه وأداء لقراءاته ، وضبطا لإعرابه ولغاته ، وكان مداوما لكتابة الوحى للرسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد العرضة الأخيرة للقرآن فى حياته، صلى الله عليه وسلم مع كل هذا كان عاقلا ورعا كامل الدين والعدالة . مأموما على القرآن غير متهم فى دينه ولا خلقه. فاجتمع فيه من المزايا و الخصائص ما لم يجتمع لغيره من أكابر الصحابة،

س : ما الأسس التى اعتمد عليها زيد بن ثابت فى جمع القرآن ؟

ج : اعتمد زيد بن ثابت فى جمع القرآن على مصدرين : الأول ما كان مكتوبا فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، والثانى ماكان محفوظا فى صدور الحفاظ وكان يتوثق فى الأخذ من المكتوب غاية التوثيق . ولم يكن يقبل شيئا من المكتوب حتى يشهد شاهدان عدلان أنه كتب أمام الرسول صلى الله عليه وسلم . وقد راعى زيد فى كتابة هذه الصحف أن تكون مشتملة على ما ثبت قرآنيته متواترا . واستقر فى العرضة الأخيرة. ولم تنسخ تلاوته.

س : لـــماذا لم يعتمد زيد على الحفظ فقط مع أن هناك كثير من الصحابة يحفظون القرآن ؟

ج : لم يعتمد زيد على الحفظ فقط مع أن هناك كثير من الصحابة يحفظون القرآن لأنه كان يريد أن يجمع بين الحفظ والكتابة زيادة فى التوثيق ومبالغة فى الإحتياط.

س : هل نستطيع الحكم على ما فعله أبو بكر بـــجمع القـــرآن من أمـــور مستحدثة وضح ذلك ؟

ج : لا نستطيع الحكم عليه بأنه من الأمور المستحدثة ولا من البدع الضارة الممقوتة ، بل هو مستمد من القواعد التى وضعها الرسول صلى الله عليه وسلم بتشريع كتابة القرآن . واتخاذ كتاب يكتبون له الوحى المنزل . وكان صلى الله عليه وسلم يأمر بكتابته ولكنه كان مفرقا فى الرقاع و غيرها . فإنما أمر الصديق بنسخها فى مكان مجتمعا كأن ذلك بمنزلة أوراق وجدت فى بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها القرآن منتشر فجمعها بخيط حتى لا يضيع منها شىء.

جمع القرآن وتدوينه فى عهد عثمان رضى الله عنه وسببه .

س : جـــمع القرآن عدة مرات فى عهود مختلفة . اشرح بالتفصيل جـــمعه فى عهد سيدنا عثمان بن عفان رضى الله عنه ، و بين سبب جمعه .

ج : جمع القرآن فى عهد سيدنا عثمان بن عفان هو عبارة عن نقل ما فى الصحف السابقة فى مصاحف وارسال هذه المصاحف إلى أقطار الإســـلام وكان المقصود من جمع القرآن وكتابته فى تلك المصاحف القضاء على الفتنة التى ظهرت فى صفوف المسلمين وتوحيد كلمتهم . وحملهم على ما تضمنته تلك المصاحف من القراءات الثابتة المتواترة دون ما لم يكن كذلك من الأوجه التى نزلت أو لا للتيسير ، ثم نسخت موافقة للعرضة الأخيرة.

وأما السبب الذى حـمل عثمان لجـمع القرآن فى عهده هو ظهور الفتنة لدى صفوف لمسلمين لإختلافهم فى أوجه القراءة حتى أفضى ذلك بـهم إلى تأثيم بعضهم بعضا و إنكاربعضم بعضا . فكل فريق يدعى أنه الذى على الحق و أن غيره على الباطل فقد ظهرت هذه الفتنة بعد اجتماع أهل العراق وأهل الشام فى غزوة أرمينية وأرذيبجان وكان معهم حذيفة من اليمان . فرأى كثرة اختلاف المسلمين فى أوجه القراءة وسمع كلمات التجريح و التأثيم التى تنطق به ألسنتهم . ففزع إلى عثمان وأخبره بالذى رأى . فأدرك عثمان أن وراء هذا الإختلاف شرا كبيرا لا قبل للمسلمين به. فاجتمع عثمان مع أعلام الصحابة فبحثوا عن علاج هذه الفتنة . فأجمعوا رأيهم على نسخ مصاحف ثم ترسل إلى كل مصر من الأمصار مصحف يكون مرجعا للناس عند الإختلاف وموئلا عند التنازع وعلى إحراق كل ما عدا هذه المصاحف ..

س : فقد اختار عثمان أربعة من أجلاء الصحابـة للقـيام بـهذه المـهمة الخطيرة فمن هم ومن كان من بـطون قريش

ج/هم زيد بن ثابت، وثلاثة أفراد من قريش وهوعبد الله بن الزبير/وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن حارث بن هشام

قانون عثمان فى كتابة القرآن .

س : بيّن قانون عثمان فى كتابة المـصحـف باختـصار ؟

ج : كان نسخ هذه المصحف باشراف سيدنا عثـمان وأعـلام الصـحابة من المهاجرين والأنصار وكانوا لا يكتبون فى هذه المصاحف شيئا إلا بعد أن يعرض على الصحابة جميعا ويتحققوا أنه قرآن ، ولم تنسخ تلاوته ، واستقر فى العـرضة الأخـيرة . فلم يكتبوا ما نسخت تلاوته ولم يكن فى العرضة الأخـيرة وما كانت روايته آحادا ولا ما ليس بقرآن كبيان لناسخ ومنسوخ وغير ذلك . وقد كتبوا هذه المصاحف متفاوتة فى الحذف والإثبات والنقص والزيادة وغير ذلك لأنه قصد اشتمالها على الأحرف السبعة التى نزل عليها القرآن وجعلت خالية من النقط و الشكل تحقيقا لهذا الغرض أيضا. وكان من قانون عثمان فى كتابة المصاحف أيضا أنه قال لهؤلاء القريشيين الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت فى شىء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا .

والله أعلم.

س : ماالفرق بين الصحف و المصحف ؟ ما مـعنى الصحف والمصحف لغة واصطلاحا ؟

ج : أن الصحف لغة : جمع صحيفة وهى القطعة من الورق أو غيره يكتب فيها

وأن المصحف لغة : هو جامع الصحف فهو ملاحظة فيه دفتان وهما جلدتان اللتان لجمع أوراقة و ضبط صفحاته.

أن الصحف اصطلاحا : الأوراق المجردة التى جمع فيها القرآن فى عهد الصديق وكانت مرتبة الآيات مفرقة السور لم يرتب أثر بعض.

وأن المصحف اصطلاحا :الأوراق التى جمع فيها القرآن مع ترتيب آياته وسوره جميعا فى عهد عثمان رضى الله عنه

س : اختلف القريشيون الثلاثة وزيد فى كتابة كلمة(التابوت)فبماذا أشارعليهم سيدنا عثمان رضى الله عنه ؟

ج : أمرهم سيدنا عثمان أن يكتبوه بالتاء المفتوحة لأنها كذلك فى لغة قريش والقرآن نزل بلسانهم .

س : لماذا لم يحرق عثمان بن عفان رضى الله عنه صحف حفصة مع أنه يأمر بإحراق كل صحف غير مصاحفه ؟ و متى احرقت صحف حفصة و لماذا ؟

ج : لم يحرق عثـمان بن عفان رضى الله عنه صحف حفصة لأن هذه الصحف اعتـبـرت مصدرا وأصلا لمصحفه وانعـقـد عـليها اجماع الصـحابة وأمـا غـيرها فقد تكون مخالفة لمصاحفه فيكون سببا للإختلاف .

احرقت صحف حفصة بعد وفاتـها فى عهد خليفة مـروان بأمـره سـدا للذرائـع لأنه يخش إن طال بالناس زمانا أن يرتاب فى شأن هذه الصحف مرتاب.

كم مرة جمع القرآن.

س : اشرح ما تحمله كلمة جمع القرآن الكريم من معان مبينا ما تحقق مـن ذلك المعانى فى عهده صلى الله عليه وسلم .

س : كم مرة جمع القرآن الكريم ؟ وضح ذلك ، ثم اذكر الفرق بين جمعه فى عهد الخليفتين أبو بكر و عثمان رضى الله عنهما.

س : جمع القرآن الكريم فى عهوده الثلاثة . ما العهود التى جمع فيها ؟ وما الفرق بين جمعه فى كل منها ؟ اكتب فى ذلك بإيـضاح .

ج : جمع القرآن الكريم بمعنى كتب ثلاث مرات ، الأولى فى العهد النبوى الشـريف ، والثانية فى عهد الصديق والثالثة فى عهد عثمان . والفرق بـين جمعه فى عهوده الثلاثة هى :

١) في العهد النبوى : جمع القرآن فى العهد النبوى عبارة عن كتابة الآيـــات و ترتيبها ووضعها فى مكانها الخاص من سورتها ولكن مع بعثرة الكتابة و تفرقها بين عسب وعظام وغيرها . وكان المقصود من هذا الجمع بمـــعنى كـــتابة – زيادة التحرى فى ضبط ألفاظه و حفظ كلماته .

٢) في عهد الصديق : عبارة عن نقل القرآن جميعه وكتابته فى مكان واحد بالتواتر . وكان الغرض منه الإحتياط والمبالغة فى حفظ هذا الكتـــاب خوفا عـليه أو على شيء منه من الضياع بموت حملته وحفاظه .

٣) في عهد عثمان : عبارة عن نقل ما فى الصحف السابقة فى مصاحف وارسال هذه المصاحف إلى أقطار الإسلام وكان المقصود مـــن جـمع القـــرآن وكتابته فى تلك المصاحف القضاء على الفتنة التى ظهرت فى صفـوف المسلمين لإختلافهم فى أوجه القراءة وتوحيد كلمتهم وحملـــهم على ما تضمنته تلك المصاحف من القراءات الثابتة المتواترة دون ما لم يكن كذلك .

المصاحف العثمانية –عددها ،حالتها ،كيف أرسلت إلى الأمصار ، موقف المسلمين ازاءها

س : ما عدد المصاحف التي أرسلها سيدنا عثمان رضي الله عنه إلى الأمصار؟ اذكر أصح الأقوال في ذلك .

س : ما عدد المصاحف التي كتبها عثمان رضي الله عنه ؟

ج : اختلف العلماء فى عدد المصاحف التى أرسلها عثمان رضى الله عنه إلى الأمصار على أقوال كثيرة ، وأصحها فى ذلك وأولاها بالقبول أنها ستة ، المدنى العام لأهل المدينة، المدنى الخاص وهو الذى حسبه عثمان لنفسه وهو الذى يسمى بمصحف الإمام .، المكى،البصرى ، الكوفى ، الشامى ،

س : ما الحالة التي كانت عـليها المصاحف العثمانية ؟

س : ما الحالة التي كتبها عـليها المصاحف العثمانية ؟

ج : كانت المصاحف العثمانية مشتملة على ما تحقق به أنه قرآنا ولم تنسخ تلاوته و استقـر فى العرضة الأخيرة . وأنه مشتملة على ما تحتمله الأحرف السبعة التى نـزل عـليـها القرآن على مـا ذهب به جماهير العـلماء من السلف والخلف . لا على معنى أن كل مصحف منها مشتمل على جميع الأحرف السبعة بل على معنى أن كل مصحف منها مشتمل على ما يحتمله رسمه من هـــذه الأحرف وأن مجموعها لا يخلو من الأحرف السبعة .

س : كيف ارسلت المصاحف العثمانية إلى الأمصار ؟

ج : لم يرسل عثمان المصاحف وحدها وإنما أرسل مع كل مصحف إماما ، عدلا ، ضابطا تكون قراءته موافقة لما فى هذا المصحف غالبا .

س : اذكر بعض من أرسلهم سيدنا عثمان رضى الله عنه مع مصاحف إلى الأمصار(وبين الحكمة في إرسال إمام مع كل مصحف)

ج : فقد أرسل عبد الله بن السائب مع المصحف المكى ، والمغيرة بن شهاب مع الشامى ، وأبا عبد الرحمن السلمى مع الكوفى ، و عمار بن عبد القيس مع البصرى . والحكمة فى إرسال إمام مع كل مصحف هى اتباعا لما فعله النبى صل الله عليه وسلم أنه تلقى القرآن من جبريل عليه السلام . وأن نقل القرآن إنما يعتمد على التلقى من أفواه الشيوخ خلفا عـن سلف ، و ثقه عن ثقة وإماما عن إمام حتى يصلوا إلى الحضرة النبوية .

س : بين موقف المسلمين إزاء تلك المصاحف ؟

ج : ولما أمر عثمان رضى الله عنه بنسخ المصاحف ، وكتابتها على مـــا ثبت فى العرضة الأخـــيرة وترك ما سوى ذلك وقف منه الصحابة جميعا موقف التأييد والتعضيد . واستجابوا لندائه فحرقوا مصاحفهم واجتمعوا على المصاحف العثمانية . وأما أهل الأقاليم الذى أرسلت إليهم المصاحف فقد وقفوا منها موقف التقديس والإكبار لأنهم علموا أن كتابة هذه المصاحف على ما أجمع عليه صحابة النبى صلى الله عليه و سلم . فلذلك وقفوا منها هذا الموقف المحمود وتلقوها بالرضا والقبول وجعلوها ، المصدر الوحيد يقتدون بها ويتحاكمون إليها .

ما اشتهر من المصاحف فى عهد الصحابة رضى الله عنهم

س : اذكر بإيجاز خمسة من المصاحف التى اشتهرت فى عهد الصحابة رضى الله تعالى عنهم.

ج : ١) **مصحف عمر بن الخطاب :** كتب في سورة الفاتحة(سراط من أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم وغير الضالين)

وفى سورة المدثر(فى جنات يتساءلون يا فلان ما سلكك فى سقر)

٢) **مصحف علي بن أبى طالب :** كتب في سورة البقرة(آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه وآمن المؤمنون)

٣) **مصحف عائشة أم المؤمنين/**كتب في سورة البقرة(حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلاة العصر)

و كذلك فى سورة الأحزاب(إن الله وملائكته يصلون على النبى والذين يصلون فى الصفوف الأول)

٤) **مصحف حفصة أم المؤمنين :** كتب في البقرة (حافظوا على الصلوات والصلوت الوسطى وصلاة العصر)

٥) **مصحف عبد الله بن زبير :** كتب في سورة البقرة (ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم فى مواسم الحج)

وفى المائدة (فيصبح الفساق على ما أسروا فى أنفسهم نادمين)

وفى آل عمران(ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويستعينون بالله على ما أصابكم)

نسخ المصحف بعد عهد الخلفاء الراشدين وما أحدث بها من نقط وشكل و تجزئتة .

س : بيّن حالة المصاحف بعد عهد الخلفاء الراشدين وما أحدث بها من نقط وشكل باختصار .

ج : ظلت المصاحف العثمانية على حالتها خالية من النقط والشكل حقبة من الزمان إلى أن كثرت الفتوحات الإسلامية وكثر الداخلون فى الإسلام من الأعاجم فاختلط اللسان الأعجمى باللسان العربى وفشا اللحن فى الألسنة . وكان هؤلاء الأعاجم يعسر عليهم التمييز بين حروف القرآن وكلماته لأنها غير منقولة ولا مشكولة فخشى أمراء المؤمنين وولاتهم أن يقضى ذلك إلى اللحن فى كتاب الله وعلى ذلك اخترع أبو الأسود الدؤلى نقط الإعراب (الشكل) بأمر زياد بن أبى زياد، وكذا اخترع نصر بن عاصم ويحي بن يعمر نقط الإعجام فى زمن خلافة عبد الملك بن مروان . زما هذا الأمر إلا صيانة للقرآن من التحريف وللحن . والله أعلم .

ما يجب على كاتب المصحف وناشره .

س : اختلف العلماء فى تعيين الحكم بين وجوب التزام الرسم العثمانى فى كتابة القرآن وجوازه إلى ثلاثة أقوال ، وضح ذلك .

ج : القول الأول : أنه لا يجب الرسم العثمانى بل تجوز كتابة المصحف حسب القواعد الإملائية العامة. وأيد هذا القول وانتصر له ابن خلدون والقاضى أبو بكر الباقلانى فى آخرين .

القول الثانى : أنه يجب كتابة المصحف لعامة الناس على القواعد الإملائية المعروفة لهم ، ولا يجوز كتابته لهم بالرسم العثمانى ، وممن جنح إلى هذا صاحب البرهان وشيخ الإسلام العزيز بن عبد السلام.

القول الثالث : أنه يجب التزام الرسم العثمانى فى كتابة المصحف وإلى هذا ذهب جماهير العلماء من السلف والخلف .

س : ماذا يجب على كاتب المصحف وناشره و ماذا يستحب ويجوز عليهم ؟

ج : يجب على كاتب المصحف وناشره أن يتحرى كتابتة على قواعد الرسم العثمانى ولا يخل بشيء منها بزيادة أو نقص ، أو اثبات أو حذف ، صيانة للقرآن من عبث العابثين ، واقتداء بالصحابة والتابعين والأئمة المجتهدين .لا فرق بين المصاحف الكاملة ، و أجزاءالمصحف ، وعلى معلمى القرآن حيثما كانوا ألا يدخروا وسعا فى تعليم أبنائهم تلك القواعد من الصغر ، حتى يشبهوا عليها. وقد وقفوا عليها ، وأحاطوا بها خبرا وأصبحت القراءة فى المصحف سجية لهم وميسورة عليهم . ويجب على كاتب المصحف أيضا أن يرسم الكلمات رسما يوافق الرواية التى يكتب المصحف عليها ولو احتمالا . ويستحب من كاتب المصحف وناشره أن يجتهد فى تحسين كتابته وإيضاحها ، ، واظهارحروفه وتجويده وأن يكتبه فى حجم كبير احتراما للقرآن وتعظيما لشأنه .

ويجوز عليهم كتابة المصحف بالذهب وكما يجوز عليهم نقط المصحف وشكله ، والله أعلم.

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين....